

## مدى انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس

### مدينة العجيلات - ليبيا

د: إسماعيل إبراهيم أحمد ضو - كلية التربية العجيلات - جامعة الزاوية

#### مقدمة:

تعد صعوبات التعلم واحدة من المشكلات التي تواجه المعلم عند قيامه بعملية التدريس، وتزداد حدة هذه المشكلة متى كانت نسبة التلاميذ الذين يعانون من واحدة أو أكثر من تلك الصعوبات كبيرة، وتزداد تعقيداً متى كانت برامج إعداد المعلمين لا تتضمن المعلومات أو المهارات المناسبة أو التقنيات والوسائل الملائمة للتعامل معهم؛ في هذا الصدد تعتبر العناية بمعرفة نسب التلاميذ الذين تبدو عليهم المظاهر السلوكية لصعوبات التعلم، وكذلك حدة تلك المظاهر السلوكية ونوعيتها من شأنها أن تساعد في تطوير برامج إعداد المعلمين بما في ذلك تهيئتهم مهنيًا من خلال تزويدهم بالمعلومات والبرامج التعليمية المناسبة، وإعدادهم نفسياً لتحمل ضغوطات العمل مع ذوي صعوبات التعلم.

ومن خلال هذا البحث نتعرف على انتشار صعوبات التعلم العامة والنوعية، وكذلك حدتها بين تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي (الابتدائي) في مدارس مدينة العجيلات بليبيا، وقد تم اختيار هذه المرحلة من التعليم لعدة اعتبارات من بينها: إن أي عجز عن التعلم يبديه التلاميذ في هذه السن غالباً ما يكون ناشئاً عن عجز في استعدادات التلاميذ وقدراتهم الذاتية على التعلم، كما أن المعلم في هذه المرحلة تتاح له فرصة متابعة أداء التلاميذ طوال العام الدراسي ومن ثم يمكنه أن يقدم تقييماً موضوعياً لما قد يعانيه التلاميذ من صعوبات تعليمية.

#### مشكلة البحث:

تعتبر صعوبات التعلم إحدى المشكلات التعليمية التي لا يعاني منها التلاميذ ولا تواجه المعلم فقط بل يمكن اعتبارها مشكلة عامة يواجه تبعاتها المجتمع ككل، إذ إن عدم الاهتمام بالتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إنما يهيئ الأسباب لنمو أولئك الأطفال تحت ضغط الإحباطات المتزايدة، التي تكون لها آثارها السلبية على تكوين شخصياتهم فيما بعد، وعلى تفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي، وعلى مدى الفروق الفردية فيما بينهم، وبين الأسوياء منهم، كذلك فإن الطبيعة المتغيرة لهذه المشكلة تقتضي ضرورة المتابعة المستمرة لها وتطوير أساليب قياسها والاتفاق على الخصائص والعلامات الدالة عليها وتميزها عن بقية المشكلات التعليمية المشابهة لدى التلاميذ مثل التأخر الدراسي والتأخر العقلي، أو تلك المتعلقة بضعف

إعداد المعلم، أو المشكلات الناتجة عن عدم مناسبة المنهج الدراسي، وكذلك المشكلات الناتجة عن الفروق الثقافية.

حيث يقدم التقييم المستمر بيانات متجددة عن مدى وحدة انتشار صعوبات التعلم العامة والنوعية مما يساعد القائمين على عملية التعليم من وضع السياسات المناسبة التي تساعد التلاميذ وتطور من معارف المعلمين وقدراتهم على معالجة أوجه العجز التي تؤدي إليها، وعملية التعرف على ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم ليست جديدة بل مرت بعدة تطورات وتحديات، إذ كانت بدايات الاهتمام بذوي صعوبات التعلم من خلال الاهتمام بموضوعات ذات علاقة بالمعاقين إدراكياً، أو المعاقين تعليمياً، أو ذوي العجز أو القصور اللغوي، أو ذوي الاضطرابات الوظيفية المخية البسيطة، (1).

وكان كيرك أول من قدم مصطلح " صعوبات التعلم"، وإن أول تعريف قدمه كان عام 1962 والذي أرجع فيه صعوبات التعلم إلى "عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية" (2).

وفي سنة 1963، قدم (كيرك) مصطلح صعوبات التعلم لمؤتمر ضم ممثلين عن عددٍ من المنظمات الأهلية المهتمة بالأطفال المعوقين إدراكياً وممن لديهم تلف مخي في مدينة شيكاغو الأمريكية. (3)

وعلى مستوى أنظمة التعليم العربية فإن مجال البحث لا يزال حديثاً والبحوث والدراسات قليلة إلا أن النسب المعلنة فيها ليست بالهينة حيث أوردت ( أمينة إبراهيم شلبي) في بحث لها، أن نسبة الذين يرتادون برامج التربية الخاصة من ذوي صعوبات التعلم في السعودية حوالي (7%) من بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة (13.4%)، وفي سلطنة عمان (10.8%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي الأردن (15-20%) من مجموع الطلاب المقيدين في المدارس الحكومية، وفي مصر وجد أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات نوعية في تعلم الرياضيات حوالي (7%) بين عينة من (422) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الأولى للتعليم الأساسي (الابتدائي)، وفي دراسة أخرى بلغت نسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (14%) من عينة قوامها (471) تلميذاً وتلميذة، في حين بلغت نسبة صعوبات التعلم النمائية بين نفس التلاميذ (12%)، (4).

وعلى الصعيد المحلي في ليبيا فإن الاهتمام بالبحث في هذا الموضوع لا يزال في مرحلته الأولى، والاهتمامات البحثية نادرة، حيث توصلت أسماء المبروك الترهوني، 2006، إلى أن نسبة انتشار اضطراب النشاط الزائد بين تلاميذ الصف الخامس من الجنسين هي (11.69%)، (5).

### أهداف البحث:

1 - التعرف إلى مدى انتشار صعوبات التعلم العامة والنوعية بين تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي، والصعوبة الأكثر انتشاراً.

2- التعرف على الصعوبات التعليمية الأكثر حدّة .

### أسئلة البحث:

س1 - ما مدى نسبة انتشار صعوبات التعلم النوعية بين تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي؟، وماهي صعوبة التعلم النوعية الأكثر انتشاراً؟.

س2 - ماهي الصعوبات التعليمية الأكثر حدّة؟

### المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث:

يقصد "بصعوبات التعلم النوعية" اضطراب واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في الاستيعاب، أو استخدام اللغة، والكلام أو الكتابة، أي اضطراب قد يعبر عن نفسه في نقص القدرة على الاستماع والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة، والتهجّي، أو القيام بالعمليات الحسابية. هذا المصطلح يتضمن شروطاً مثل وجود الإعاقات الإدراكية، وإصابات الدماغ، والحد الأدنى من اختلال وظيفي في المخ، وعسر القراءة، وحبسة نمائية. ولا يشمل هذا المصطلح مشكلات التعلم التي هي في المقام الأول نتيجة لعجز في القدرة على السمع، أو البصر، أو الإعاقات الحركية، أو التخلف العقلي؛ أو الاضطراب العاطفي، أو الحرمان البيئي والثقافي، أو الاقتصادي"، (6).

### 1 - الخصائص السلوكية لصعوبات التعلم:

يقصد بها الخصائص السلوكية العامة والنوعية التي يتضمنها مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، (8).

وتقاس هنا بدرجة تقدير المعلم لمدى تواترها لدى التلاميذ، من خلال المقياس المستخدم في هذا البحث، وتمثل فقرات هذا المقياس الخصائص السلوكية التي تواتر الاتفاق عليها بين الباحثين والمنظرين في المجال، حيث يبلغ عدد فقرات المقياس (50) فقرة، تم تصنيفها في خمس مجموعات نوعية هي:

- الخصائص السلوكية المتعلقة بالنمط العام لذوي صعوبات التعلم ويرمز لها بالرمز (ن.ع).
- الخصائص السلوكية المتعلقة بالانتباه و الذاكرة والفهم لذوي صعوبات التعلم ويرمز لها بالرمز (ن.ذ.ف).
- الخصائص السلوكية المتعلقة بالقراءة و الكتابة والتهجي لذوي صعوبات التعلم ويرمز لها بالرمز (ر.ت.ه).
- الخصائص السلوكية المتعلقة بالانفعالية العامة لذوي صعوبات التعلم ويرمز لها بالرمز (ف.ع).
- الخصائص السلوكية المتعلقة بالإنجاز والدافعية لذوي صعوبات التعلم ويرمز لها بالرمز (ج.ع)، (7).

## 2 - تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي:

ويقصد بهم تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي ذكوراً كانوا أم إناثاً من الملتحقين بالدراسة خلال العام الدراسي 2010/2011 من مواليد عام 2002/2003 ، بمدارس التعليم الأساسي بمدينة العجيلات - ليبيا.

## 3 - التعليم الأساسي:

هو التسمية المعتمدة منذ عام 1981 في ليبيا للمرحلة التعليمية الأولى وتستمر لمدة 9 سنوات دراسية، وهي إلزامية، ويلتحق بها جميع الأطفال الذين يبلغون من العمر 6 سنوات من الجنسين، ويفترض حصولهم على شهادتها عند بلوغهم سن 15 سنة ميلادية، ويقابلها في بعض الأنظمة التعليمية للدول الأخرى مرحلتا التعليم الابتدائي والإعدادي.

## منهج البحث:

تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي خلال العام الدراسي 2010/2011 بمدينة العجيلات - ليبيا عددها (272) باستخدام منهج الدراسة الوصفية، (9 ، 11) قام الباحث بالحصول على البيانات من خلال إجابات المعلمين على مقياس لتقدير الخصائص السلوكية لصعوبات التعلم من إعداد (مصطفى الزيات، 1999، 2000)، (7، 8).

## تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S)، (10).

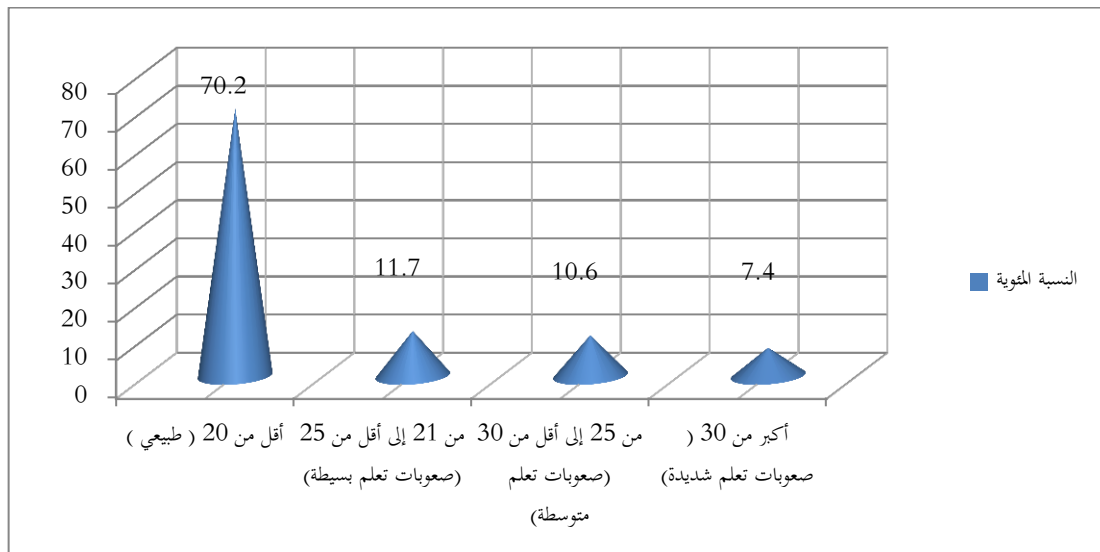
وكانت النتائج كما يلي:

1- توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم العامة:

يبين الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين لديهم درجة بسيطة من مظاهر صعوبات التعلم العامة، هي (11.7%)، في حين كانت نسبة الذين لديهم درجة متوسطة من خصائص صعوبات التعلم العامة، هي (10.6%)، وكانت نسبة الذين لديهم درجة شديدة من خصائص صعوبات التعلم العامة، هي (7.4%). وفي المقابل كانت نسبة الذين لا تبدو عليهم خصائص صعوبات التعلم العامة (70.2%).

جدول رقم 1. يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم العامة.

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	قياسات شدة الصعوبات
70.2	70.2	70.2	191	أقل من 20 ( طبيعي )
82.0	11.7	11.7	32	من 21 إلى أقل من 25 ( صعوبات تعلم بسيطة )
92.6	10.6	10.6	29	من 25 إلى أقل من 30 ( صعوبات تعلم متوسطة )
100.0	7.4	7.4	20	أكبر من 30 ( صعوبات تعلم شديدة )
	100.0	100.0	272	المجموع

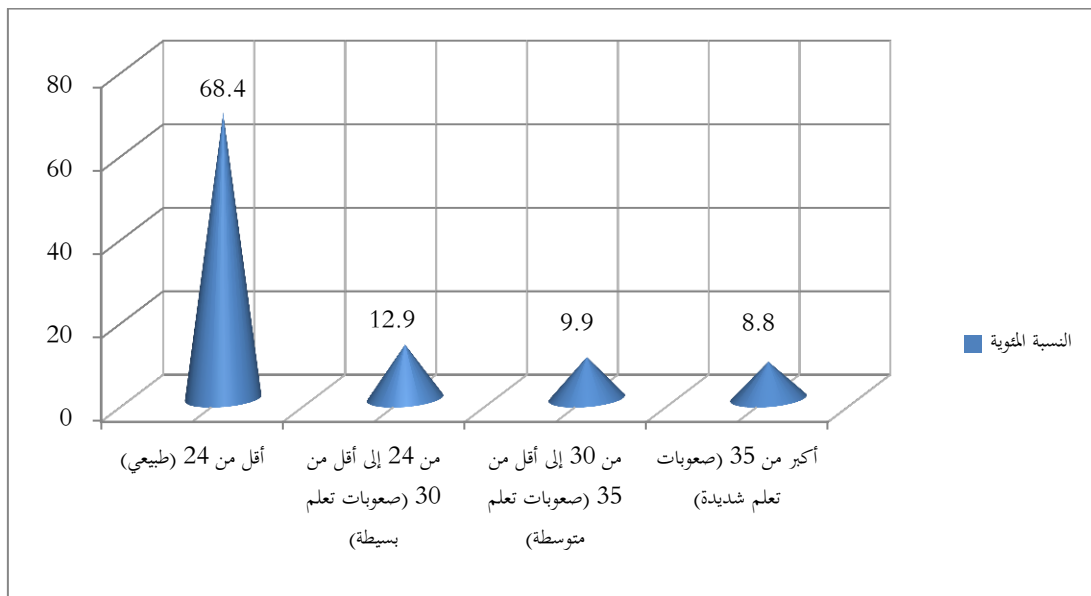


شكل رقم 1. يوضح توزيع التلاميذ حسب شدة خصائص صعوبات التعلم العامة.

2- توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه، والذاكرة، والفهم: يبين الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن أغلب التلاميذ والتلميذات لديهم درجة بسيطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه، والذاكرة، والفهم حيث بلغت نسبتهم (12.9%)، في حين كانت نسبة الذين لديهم درجة متوسطة من هذه الخصائص السلوكية (9.9%)، وكانت نسبة الذين لديهم درجة شديدة منها (8.8%)؛ في المقابل كانت نسبة (68.4%) منهم ليست لديهم خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه، والذاكرة، والفهم.

جدول رقم 2. يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه، والذاكرة، والفهم.

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	التكرار	قياسات شدة الصعوبات
68.4	68.4	68.4	186	أقل من 24 (طبيعي)
81.3	12.9	12.9	35	من 24 إلى أقل من 30 (صعوبات تعلم بسيطة)
91.2	9.9	9.9	27	من 30 إلى أقل من 35 (صعوبات تعلم متوسطة)
100.0	8.8	8.8	24	أكبر من 35 (صعوبات تعلم شديدة)
	100.0	100.0	272	المجموع

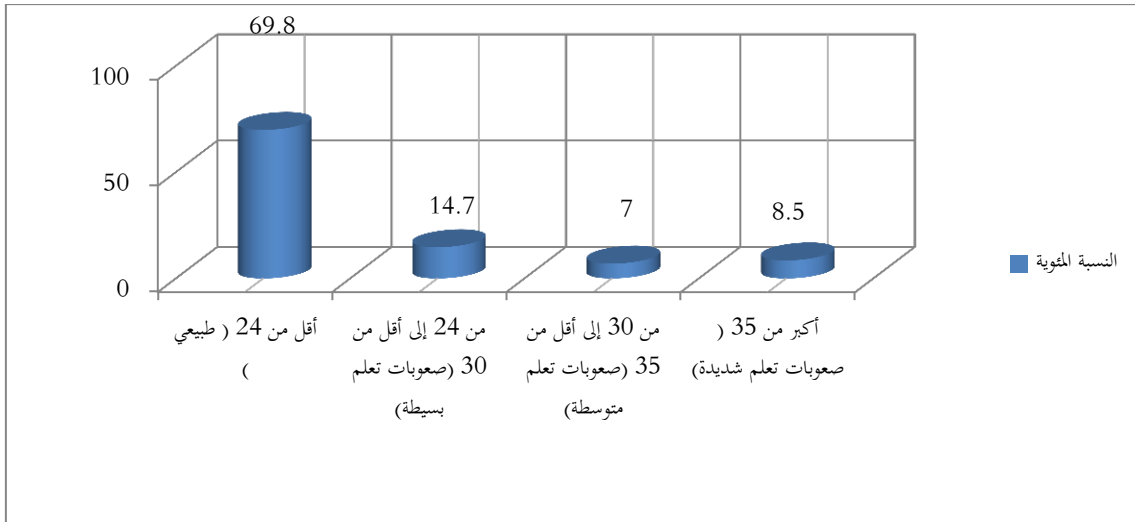


شكل رقم 2. يوضح توزيع التلاميذ حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه، والذاكرة، والفهم.

3- توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي: يبين الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين لديهم درجة بسيطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي هي (14.7%)، في حين كانت نسبة الذين لديهم درجة متوسطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي هي (7.0%)، وكانت نسبة الذين لديهم درجة شديدة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي هي (8.5%)؛ وفي المقابل نجد أن معظم التلاميذ ليست لديهم خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي حيث بلغت نسبتهم (69.8%).

جدول رقم 3. يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجي.

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المنوية	التكرار	قياسات شدة الصعوبات
69.8	69.8	69.8	190	أقل من 24 ( طبيعي )
84.6	14.7	14.7	40	من 24 إلى أقل من 30 ( صعوبات تعلم بسيطة )
91.5	7.0	7.0	19	من 30 إلى أقل من 35 ( صعوبات تعلم متوسطة )
100.0	8.5	8.5	23	أكبر من 35 ( صعوبات تعلم شديدة )
	100.0	100.0	272	المجموع



شكل رقم 3. يوضح توزيع التلاميذ حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتهجى.

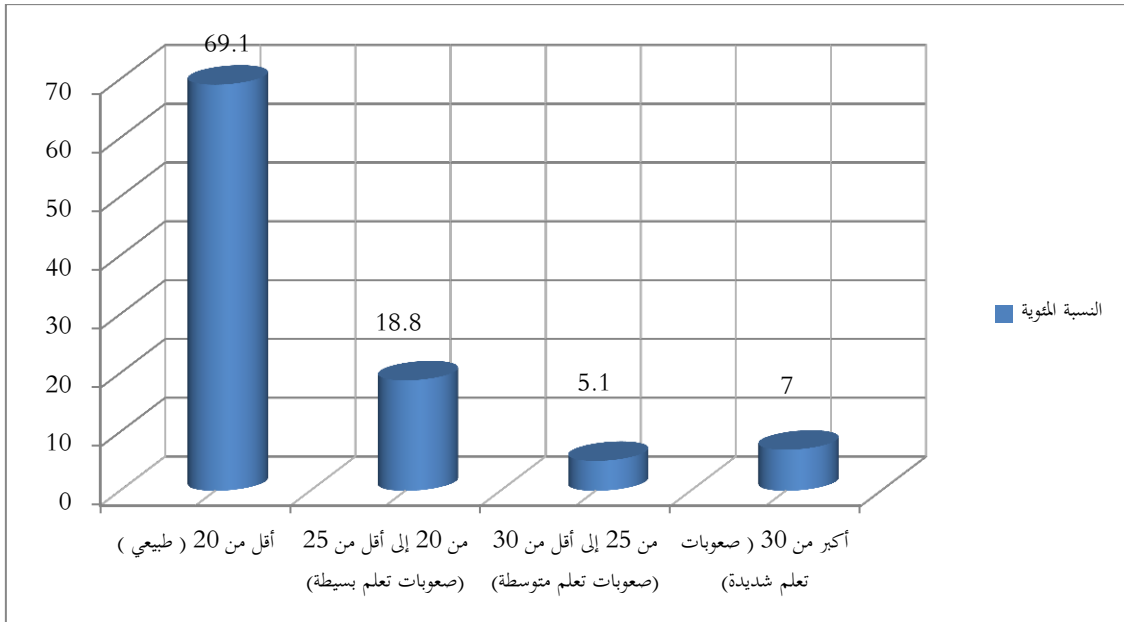
4- توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة:

يبين الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين لديهم درجة بسيطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة هي (18.8%)، في حين كانت نسبة الذين لديهم درجة متوسطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة هي (5.1%)، وكانت نسبة الذين لديهم درجة شديدة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة هي (7.0%). وفي المقابل كانت نسبة الذين ليست لديهم خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة (69.1%).

جدول رقم 4. يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة.

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	قياسات شدة الصعوبات
69.1	69.1	69.1	188	أقل من 20 (طبيعي)
87.9	18.8	18.8	51	من 20 إلى أقل من 25 (صعوبات تعلم بسيطة)
93.0	5.1	5.1	14	من 25 إلى أقل من 30 (صعوبات تعلم متوسطة)
100.0	7.0	7.0	19	أكبر من 30 (صعوبات تعلم شديدة)
	100.0	100.0	272	المجموع





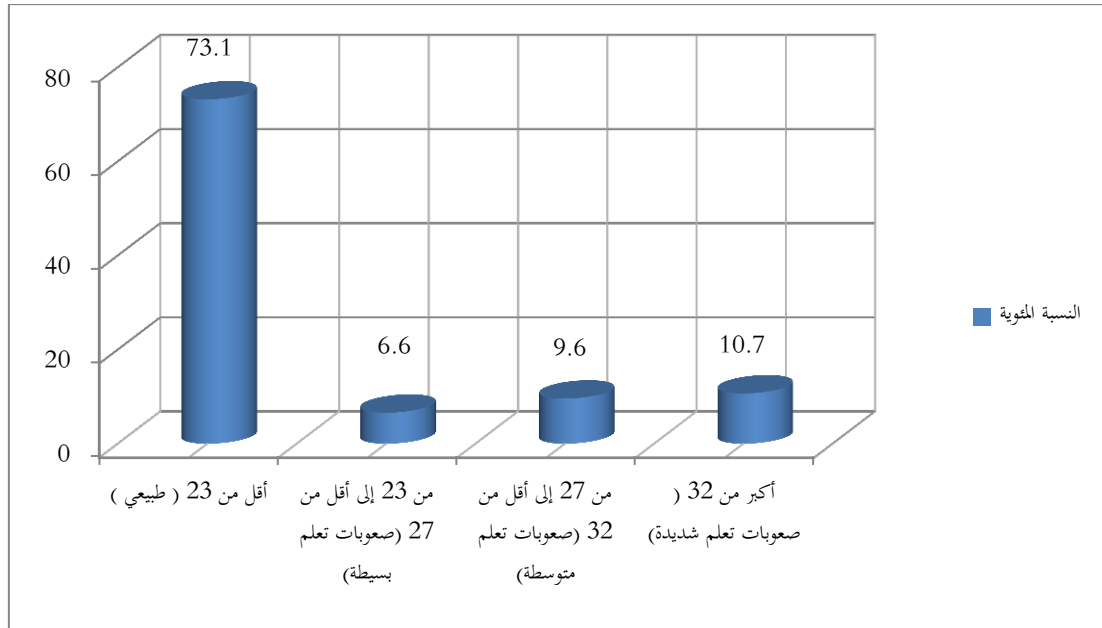
شكل رقم 4. يوضح توزيع التلاميذ حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة.

5- توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية:

يبين الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين لديهم درجة بسيطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية هي (6.6%)، في حين كانت نسبة الذين لديهم درجة متوسطة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية هي (9.6%)، وكانت نسبة الذين لديهم درجة شديدة من خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية هي (10.7%)؛ وفي المقابل كانت نسبة الذين ليست لديهم خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية هي (73.1%).

جدول رقم 5. يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية.

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	قياسات شدة الصعوبات
73.1	73.1	73.1	199	أقل من 23 (طبيعي)
79.8	6.6	6.6	18	من 23 إلى أقل من 27 (صعوبات تعلم بسيطة)
89.3	9.6	9.6	26	من 27 إلى أقل من 32 (صعوبات تعلم متوسطة)
100.0	10.7	10.7	29	أكبر من 32 (صعوبات تعلم شديدة)
	100.0	100.0	272	المجموع



شكل رقم 5. يوضح توزيع التلاميذ حسب شدة خصائص صعوبات التعلم المتعلقة بالتحصيل والدافعية.

### مناقشة النتائج:

يتبين من خلال ما تقدم أن التلاميذ الذين يظهرون أداءً طبيعياً بالمدارس التي شملتها عينة البحث تتراوح نسبتهم ما بين (68.4% و 73.1%)، في المقابل نجد أن إجمالي نسبة التلاميذ الذين تبدو عليهم المظاهر السلوكية الدالة على صعوبات التعلم حسب تقديرات المعلمين تتراوح ما بين (26.8%، و 31.6%).

منهم (29.8%)، يعانون من صعوبات تعليمية عامة، في مقابل (31.6%) يعانون من صعوبات تعليمية تتعلق بالانتباه والذاكرة والفهم وهي تعتبر الأعلى؛ و(30.2%) يعانون من صعوبات تعليمية تتعلق بالقراءة والكتابة والتهجي، و(30.9%) يعانون من صعوبات تعلم تتعلق بالانفعالية العامة، و(26.9%) يعانون من صعوبات تعلم تتعلق بالتحصيل والدافعية وهي تعتبر الأقل.

أما من حيث درجة شدة الصعوبات التعليمية فإن نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم بسيطة تتوزع ما بين (6.6%، و 18.8%) وذلك حسب نوع الصعوبة، كما تراوحت نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم متوسطة ما بين (5.1%، و 10.6%) في حين تراوحت نسب التلاميذ الذين يعانون من درجة صعوبات تعلم شديدة ما بين (7%، و 10.7%).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن هناك تدرجاً في نسب انتشار صعوبات التعلم العامة والنوعية بين تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي، كذلك فإن درجة شدة الصعوبات التعليمية لدى أغلب التلاميذ هي

من النوع البسيط؛ وهذه النتائج تعكس زيادة في عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مقارنة بالنتائج الواردة في دراسة كل من (شليبي، 2006، والترهوني 2006)، وهذا الاختلاف ربما يعزى إلى اختلاف في أدوات القياس أو في التعريف المستخدم لمفهوم صعوبات التعلم حيث اهتمت الدراسات التي أشارت إليها شليبي بصعوبات التعلم النوعية، في حين أهتمت دراسة الترهوني باضطراب النشاط الزائد.

### **التوصيات:**

- 1- تعكس النتائج وجود حاجة ملحة لضرورة إعداد المعلمين في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.
- 2- هناك حاجة لمتابعة البحث في مجال جمع الإحصائيات المتعلقة بمدى انتشار صعوبات التعلم .
- 3- وضع البرامج التعليمية المساعدة وتجهيز المدارس بها.
- 4- العمل على البحث في العوامل التي أدت إلى وجود هذه النسبة من ذوي صعوبات التعلم ومعالجتها.

هوامش البحث :

- [1] الزيات، فتحي مصطفى. (1998) صعوبات التعلم. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [2] البطينة، أسامة محمد، مالك أحمد الرشدان، عبيد عبدالكريم السبايلة، عبدالمجيد محمد الخطاطبة. (2009). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. ط3. عمان: دار المسيرة.
- [3] كيرك، وكالفنت. (1988). صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية، ترجمة: زيدان أحمد السرطاوي، عبدالعزيز السرطاوي. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- [4] شلبي، أمينة إبراهيم. (12-16 ابريل 2006). دور أخصائي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- [5] الترهوني، أسماء المبروك. (2006). النشاط الزائد للتلاميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتطبيق برنامج علاجي لخفضه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التربية وعلم النفس، جامعة المرقب، ليبيا.
- [6] Lerner, Janet & Johns, Beverley. (2009). Learning Disabilities and Related Mild Disabilities. Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, USA
- [7] الزيات، فتحي مصطفى. (1999). دليل مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [8] الزيات، فتحي مصطفى. (2000). مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [9] عبيدات، محمد. محمد أبونصار. عقيلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي. ط 2. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والإعلان.
- [10] لجنة التأليف والترجمة. (2008). المرجع السريع للتحليل الإحصائي. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- [11] كوهين، لويس. مانيون، لورانس. (1990). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية. ترجمة: كوثر حسين كوجك، وليم تاووضروس عبيد ، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.